متع أي تَعَالى النهار من الشيء الماتع ; وهو الطويل . ومنه : أمتع اﷲُ بك . قال المسيّـَب بن عَلَـَس : ... وكأنّـَ غِزْلان الصّـَرَائِم إذْ ... مَتَعَ النهار وأَرْشَقَ الحَدَقُ ... .

ومنه حديث ابن عباس رضي اﷲ تعالى عنهما : قال شيخٌ من الأَزْد : انطلقتُ حاجّـَاً ; فإذا ابنُ عباس والزحامُ عليه يُفْتِي الناسَ حتى إذا مَتَعَ الضحَى وسَئِم فجعلتُ أجِدُ بي قَدْعاً عن مسألته ; فسألتُه عن شراب كنّـَا نتّـَخِذه . قال : يَابْنَ أخي مررتَ على جَزُور ساحّـٍ والجزُور نافقة ; أَفَلا تقطعُ منها فِدْرَةً فَتَشْويها ؟ قلت : لا . قال : فهذا الشراب مثلُ ذلك . القَدْع : الجُبْنُ والانكسار . يقال : قدعته فقُدِع وانْقَدع . ساحّـٍ : سمينة . نافِقَة : ميتة . فِدْرَة : قطعة . حتى أدخل : يجوز رفعه ونصبه يقال : سرت حتى أدخلُها حكاية للحال الماضية وحتى أدخلَها بالنصب باضمار أَنْ . الرّـُمال : الحصير المَرْمول في وجه السرير . في : ها هنا كالتي في قوله تعالى : في جُذُوعِ النخْلِ .

متح أُبيّ رضي اﷲ تعالى عنه قال قيس بن عُبَادَة : أتيتُ المدينةَ لِلِقَاءِ أصحابِ محمد صلى اﷲ عليه وآله وسلم فلم يَكُنْ أَحدٌ أحبّـَ إليّـَ لقاءً من أُبَيّ بن كعب فجاء رجل فحدّـَث فلم أَرَ الرّـِجال مَتَحَتْ أَعناقها إلى شيء مُتُوحها إليه فإذا الرجلُ اُبيّ بن كعب . أي مدّـَت أَعناقها ; من متحَ الدّـَلْوَ . وقوله : مُتُوحَها لا يخلو من أن يكونَ موقعه موقع قوله : واﷲ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْض نباتَا ; أي فنبتّـُم نباتا